تقويم الاداء التدريسي للطلبة المعلمين في الكلية التربوية المفتوحة في ضوء مهارات التدريس الصفي الفعال

م.د. عذراء علي حسين

dr.athraaali@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

الملخص

يهدف البحث الحالي الى تقويم الاداء التدريسي للطلبة المعلمين في الكلية التربوية المفتوحة في ضوء مهارات التدريس الصفي الفعال، ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي، وبلغت عينة البحث (٣٠) طالب معلم وطالبة معلمة في الكلية التربوية المفتوحة اختيروا بالطريقة القصدية، وتم زيارتهم ومشاهدتهم في مدارسهم وفق استمارة ملاحظة المهارات التدريسية الصفية الفعالة (اداة البحث) التي اعدتها الباحثة وتضمنت (٣) مهارات رئيسية (التخطيط، التنفيذ، التقويم) في (١٥) فقرة وضعت لكل فقرة ثلاثة بدائل (جيد جدا، جيد، متوسط) وتم التحقق من صدقها وثباتها وعرضها على مجموعة من المحكمين، وبعد معالجة البيانات احصائيا اظهرت نتائج البحث بان الطلبة المعلمين في الكلية التربوية المفتوحة يدركون مهارات التدريس الصفي الفعال.

وفي ضوء ذلك توصلت الباحثة الى جملة من الاستنتاجات منها :

١.المستوى العام لاستعمال الطلبة المعلمين لمهارات التدريس الصفي كان استعمالاً جيد وفي جميع فقرات استمارة الملاحظة.

٢.ساهمت الكلية التربوية المفتوحة في تطوير الاعداد المهني لطلبتها المعلمين ورفع المستوى العلمي لهم لمواكبة التطور في مجال التربية والتعليم.

وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة الى ضرورة سعي مديريات التربية الى حث المعلمين وتشجيعهم على استعمال مهارات التدريس الصفي بشكل فعال داخل الصفوف الدراسية.

الكلمات المفتاحية: تقويم، الاداء، مهارات التدريس الصفي.

luating the Teaching Performance of Student Teachers at the Open Educational College in Light of Effective Micro-Teaching Skills

Athraa Ali Hussein

Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education

Abstract

The current research aims to evaluate the teaching performance of student teachers at the Open Educational College in light of effective micro-teaching skills. The researcher adopted the descriptive research method to achieve the research objectives. The research sample consisted of 30 male and female student teachers at the Open Educational College. Their performance during their teaching sessions was observed and assessed using an observation checklist focused on effective micro-teaching skills (the research tool). The checklist included three main areas: planning, implementation, and evaluation. It comprised 15 items, each rated on a three-point scale: very good, good, and average. The checklist's validity and reliability were verified by a group of experts. After statistically analyzing the data, the results showed that the student teachers at the Open Educational College possess effective micro-teaching skills.

Based on this, the researcher reached several conclusions, including:

1- The overall level of utilizing micro-teaching skills during teaching practice was good, especially in the areas of planning and implementation. However, the level of performance in the evaluation domain was average.

2- The Open Educational College contributed to the professional development of its student teachers and enhanced their academic level, qualifying them for advancement in the field of education and teaching.

In light of the research findings, the researcher recommends that education directorates emphasize and encourage the use of effective micro-teaching skills by teachers within the classroom.

Keywords: Evaluation, Performance, Teaching Skills.

مشكلة البحث

ان التغيرات المتسارعة والتحديات المتنوعة التي يفرضها المستقبل في القرن الحادي والعشرين تؤكد على الأهمية المتزايدة للتربية ودور المؤسسات التربوية بوصفها أداة محورية لمواكبة التقدم والنهوض بالأمم. وتُعد المدارس من أبرز المؤسسات التربوية التي تضطلع بمهمة تشكيل الإنسان وبناء شخصيته، حيث تضع الأسس اللازمة لتكوين أجيال قادرة على الإنتاج والابداع والتفاعل مع معطيات العصر ومتغيراته المتسارعة (سلامة واخرون، ٢٠٠٩، ١٧).

وتُعد عملية تقويم أداء المعلم من الركائز الجوهرية التي تُعتمد لتحديد مدى فاعليته داخل البيئة الصفية، ومدى تأثيره في تحسين المخرجات التعليمية. وأن الهدف الأساسي من تقويم المعلم لا ينبغي أن يقتصر على إصدار الأحكام، بل يجب أن يكون وسيلة لتحسين الأداء وتطوير المهارات التدريسية، لما له من انعكاس مباشر على رفع مستوى تحصيل الطلبة. ومن ثم فإن أي تقويم لا يسهم في الارتقاء بأداء المعلم وتطوير قدراته يُعد تقويمًا ناقصًا، لا يحقق الأهداف المرجوة منه. (جابر، ٢٠٠٢، ٢٧٢)

فالمعلم يحتاج إلى إعداد مهني قوي يزوده بالمعارف والمهارات التدريسية الرئيسية والفرعية حتى يكون قادرا على اداء مهامه التعليمية بكفاءة وتحقيق التعلم الفعال، بما يتناسب مع مواقف التعلم المختلفة.، وخاصة في المرحلة الابتدائية، اذ يتطلب تدريبا مستمر خلال خدمته وتزويده بمهارات وطرائق التدريس الصفية الحديثة لمواكبة للتطورات الحديثة وخلق اجواء مناسبة تسهل عمليتي التعلم والتعليم(الاحمد، ٢٠٠٥، ٢٠).

ويعتبر تقويم اداء المعلم في ضوء مهارات التدريس الصفي الفعال مؤشرا على كفاياته في مجال التدريس، كما اكدت دراسة (جرجيس ١٩٩٨، جري ٢٠٠٤، العزاوي٢٠١٢، المحنة ٢٠١٨، حسين ٢٠١٩) .

وفي ضوء عمل الباحثة في الميدان التربوي، فقد لاحظت ان تقويم أداء المعلم يعتمد بشكل كبير على الأنشطة والممارسات التي ينفذها المعلم امام مدير المدرسة او المشرف التربوي اثناء زيارته المفاجئة الى المدرسة ويتم ملاحظته وتقييمه بتقارير غالبًا ما تفتقر إلى الأسس العلمية الواضحة، ثم يقدم تغذية راجعة للمعلم على ادائه، قد يأخذ بها وقد لا يكون لها اثر على الاطلاق بسبب تصور المعلمين ان الغرض من التقويم تصيد الاخطاء مما يجعل من عملية تقويم المعلم مسألة تحتاج إلى دراسة وتحليل دقيق ؛ وسعياً لمجاراة التطوير في مجال تقويم أداء المعلم، والتعامل معه بكل موضوعية؛ أضحى من الضروري اتخاذ الخطوات العلمية والعملية لمواكبة ذلك التطوير، وبناء أدوات تقويم مناسبة لتقويم أدائهم التدريسي في ضوء امتلاكهم المهارات التدريسية الصفية الفعالة

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة االبحث الحالي في السؤال الآتي:

ما مدى ممارسة الطلبة المعلمين في الكلية التربوية المفتوحة لمهارات التدريس الصفي الفعال ؟

اهمية البحث

ان تسارع التغيرات المعرفية والتكنولوجية تعد من أبرز سمات العصر الحالي، حيث يشهد العالم تطورًا مستمرًا في مختلف ميادين المعرفة الإنسانية، الأمر الذي يفرض ضرورة ملحّة لإعادة تأهيل وتنمية القوى العاملة بصورة تُمكنها من مواكبة هذه التحولات والتكيف مع متطلباتها. وفي ظل هذا الواقع، لم تعد نظم التعليم قادرة بمفردها على ملاحقة هذا التقدم العلمي المتسارع؛ مما يستدعي الحاجة إلى برامج تقويمية وتدريبية فعّالة ومستمرة تستجيب لطبيعة التغيرات السريعة وتلبي احتياجات التطوير في شتى المجالات (السكارنة، ٢٠١١، ص ٢٠).

وفي هذا الإطار، تُعد التربية بمفهومها الشامل حجر الأساس في بناء الفرد وتطوير المجتمعات، إذ تلعب دورًا محوريًا في تنمية الفكر الإنساني والنهوض بالحياة الاجتماعية. فالتربية ليست مجرد عملية تعليمية، بل هي ممارسة فعلية تعكس القيم والمفاهيم المتطورة المستمدة من التراث الثقافي، كما أنها تُسهم في تجديد القدرات البشرية وتنمية إمكاناتها، مع تركيزها على تعزيز الإنتاجية، وتبني التفكير المنهجي، والإسهام في بناء مستقبل متوازن يُراعي الجوانب البدنية والعقلية للفرد (استيتة وسرحان، ٢٠٠٨، ص ١٩).

وان تطور الفكر التربوي المعاصر أسهم في إعادة تعريف دور المعلم داخل البيئة التعليمية؛ فلم يعد ينحصر دوره في مجرد نقل المعارف والمعلومات إلى المتعلمين، بل أصبح يحمل مسؤولية تربوية شاملة تتطلب منه الإسهام في تشكيل شخصية المتعلم بجوانبها المتعددة. فالمعلم اليوم يسعى إلى تحقيق أهداف تربوية ذات أبعاد معرفية، وانفعالية، وسلوكية، تهدف إلى إعداد المتعلمين بصورة شاملة ومتوازنة. (الزيادات وقطاوي، ٢٠١٠، ص ٨٥)

ويُعد التعليم الفعّال عملية تهدف إلى تطوير الجوانب الشخصية والمهارية لدى المعلم، بما يعزز قدرته على التكيف مع متطلبات الحياة وتحقيق ذاته بأقصى إمكاناته. ويتطلب هذا النوع من التعليم فهماً دقيقاً لخصائص المتعلمين واحتياجاتهم الفردية، بالإضافة إلى إدراك الفروق الفردية بينهم، مما يساعد في تصميم أنشطة تعليمية تراعي تلك الفروقات داخل الصف وتُسهم في تحسين جودة العملية التعليمية. (سلامة واخرون، ٢٠٠٩، ١٧)

ونظرا لأهمية الدور الذي يؤديه المعلم في المؤسسات التعليمية، سواء على صعيد التكوين العلمي والثقافي، أو من حيث بناء الشخصية المتكاملة للمتعلمين، بما يتضمنه ذلك من أبعاد أخلاقية، ثقافية، وسلوكية. لذا تُمثل مسألة تقويم وإعداد المعلمين أولوية خاصة في منظومات التربية الحديثة، كونها تمثل ركيزة أساسية في تحديد ملامح الأجيال القادمة، والتي يُعتمد عليها في بناء مستقبل الأمة (الأحمد، ٢٠١١، ص ١٨٠–١٩٠).

ومن هذا المنطلق، فإن أي نشاط تعليمي او تربوي لا يمكن فصله عن عملية التقويم، إذ إنها عملية مستمرة تبدأ مع بداية العمل التربوي ولا تنتهي بانتهائه. فالتقويم يُعد الأداة التي يتم من خلالها الحكم على مدى نجاح العملية التعليمية، ويُعد من المكونات الأساسية في العملية التربوية؛ إذ يساعد على توجيه الطلبة نحو تحقيق الأهداف التربوية، ويكشف عن الصعوبات التي قد تعيق عملية التعلم. وتُسهم عملية التقويم كذلك في تمكين المعلم من تحليل سلوك الطلبة، وتعديل طرائق تدريسه بناءً على أسس علمية صحيحة تضمن تحسين الأداء التعليمي، فالعملية التربوية لا يمكن لها ان تتطور دون تقويم نتائجها بشكل مستمر لمعرفة مدى نجاحها في احداث التغييرات المرغوب بها (الساموك والشمري، ١٢٤،٢٠٠٥)

تعد مهارات التدريس الصفي الفعّال من العناصر الجوهرية التي ينبغي أن يمتلكها المعلم، إذ تتجلى أهميتها في الموقف التعليمي داخل الصف. فالعرض الجيد للمحتوى يبدأ بجذب انتباه المتعلمين وتهيئة بيئة صفية مشوقة. ويُعد المعلم الكفء هو من يُحسن توظيف هذه المهارات الرئيسة بما يُسهم في تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة، مما يجعل ممارسة العملية التدريسية أكثر سلاسة وفاعلية، ويُسهل رصد الإنجازات الأكاديمية التي يحققها كل من المعلم والطالب على حد سواء (سلمان، ٢٩،٢٠١٨).

تتجلى أهمية هذا البحث في مجموعة من النقاط المحورية، أبرزها:

- إبراز دور التقويم في العملية التعليمية من خلال كشف نقاط الضعف والعمل على معالجتها، إلى جانب تعزيز جوانب القوة.
- توضيح أهمية تتبع الأداء التدريسي باستخدام أساليب التقويم التربوي والعلمي بهدف تحسين جودة التعليم، وضمان توافقه مع متطلبات التعليم الحديث.
- التأكيد على ضرورة امتلاك المعلم لمهارات التدريس الصفي الفعّال، لما لها من دور في الارتقاء بكفاءة العملية التعليمية.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى تقويم اداء الطلبة المعلمين في الكلية التربوية المفتوحة في ضوء مهارات التدريس الصفي الفعال.

حدود البحث

يقتصر هذا البحث على :

١- الطلبة المعلمين في قسم التاريخ / المرحلة الرابعة/ مركز الكرخ الدراسي/ الكلية التربوية المفتوحة.

٢- العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

مصطلحات البحث

١- التقويم

- التعريف النظري

"هو عملية تشخيصية وقائية علاجية تستهدف الكشف عن مواطن القوة والضعف في التدريس بقصد تحسين عملية التعلم والتعليم وتطويرها بما يحقق اهداف"

(سلمان،٣٢،٢٠١٨)

- التعريف الاجرائي

هو العملية التي تقوم بها الباحثة عن طريق الملاحظة وتدوين المعلومات والبيانات عن مستوى اداء الطلبة المعلمين في ضوء مدى امتلاكهم لمهارات التدريس الصفي الفعال واصدار حكم بشأن ادائهم التدريسي.

٢- الاداء

- التعريف النظري

"هو ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي او مهاري يستند الى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الاداء عادة يكون على مستوى معين، يظهر منه قدرته او عدم قدرته على اداء عمل ما"

(اللقاني والجمل، ١٩٩٩، ١٢)

- التعريف الاجرائي

هو ما يقوم به الطلبة المعلمون داخل الصف وقياس ادائهم من خلال الاستمارة التي اعدتها الباحثة .

٣- مهارات التدريس الصفي الفعال

- التعريف النظري

"مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل حجرة الدراسة لتحديد اهداف محددة تصدر من المعلم دائما في شكل استجابات حركية او لفظية، وتظهر في تلك الاستجابات عناصر الدقة والسرعة في الاداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي"

(سلمان، ٢٠١٨: ٢٩)

- التعريف الاجرائي

الإجراءات والممارسات والأنماط السلوكية التي يتّبعها المعلمون أثناء تخطيطهم للدروس وتنفيذها داخل الصف ومدى امتلاكهم لمهارات التدريس الصفي. ويمكن رصد تلك المهارات وتحليلها باستخدام اداة البحث المعدة لها الغرض (استمارة الملاحظة).

خلفية نظرية ودراسات سابقة

تقويم الاداء التدريسي :

يشهد العصر الحالي تحولات سريعة وغير مسبوقة في شتى مجالات الحياة، نتيجةً للتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل، حيث أصبحت الحاسبات الآلية وأنظمتها تؤدي العديد من المهام التي كانت في السابق حكراً على الإنسان، حتى باتت تنافس العنصر البشري في بعض الوظائف والمهام ؛ ومع ذلك يظل العنصر البشري هو المحور الأساسي لنجاح أي منظمة، إذ أن كفاءة الأفراد تمثل الأساس الذي تُبنى عليه فاعلية استثمار الموارد الأخرى لتحقيق الأهداف المرجوة. ومن هنا تتأكد أهمية تقويم الأداء، بوصفه أداة حيوية لقياس مدى كفاءة العاملين وتحديد نقاط القوة والضعف في أدائهم ولا يقتصر على مجرد الحكم على نتائج الأداء، بل يُعد وسيلة لتحسين الأداء المستقبلي من خلال تقديم تغذية راجعة بنّاءة، تُسهم في تطوير مهارات الأفراد وتعديل سلوكهم بما يتماشى مع متطلبات الوظيفة والتغيرات المستمرة في بيئة العمل. فالتقويم الفعّال للأداء يُعد مكملاً لعمليات التدريب والتطوير المستمر، ويشكل أحد الركائز الأساسية للارتقاء بالعنصر البشري وضمان جاهزيته لمواجهة تحديات العصر بكفاءة واقتدار(سيد والجمل، ٢٠١٢: ٧).

وتشمل عملية تقويم أداء المعلم مجموعة من الخطوات المخططة والمنظمة مسبقًا، تبدأ بمرحلة الإعداد، ثم المشاهدة الصفية، تليها جمع البيانات وتحليلها، وكتابة التقارير التقويمية، وصولاً إلى المتابعة الميدانية بعد انتهاء عملية التقويم. ومن هذا المنطلق، فإن تقويم الأداء لا يقتصر على إصدار حكم نهائي، بل يعكس رؤية متقدمة وشاملة للتعلم الصفي.

ويُسهم هذا النوع من التقويم في تقديم نماذج جديدة من الإشراف التربوي الفردي والمستمر، حيث تشارك فيه جهات متعددة، كل منها يؤدي دورًا محددًا في تقويم المعلم، ضمن إطار تكاملي تعاوني، يهدف إلى تكوين صورة شاملة وواضحة عن مختلف جوانب الأداء الصفي وفاعلية التدريس (الدوسري، ٢٠٠١، ص ٢٨)

مفهوم تقويم الاداء

يُعد تقويم الأداء من الركائز الأساسية في العملية التربوية، حيث يُنظر إليه كأحد الأساليب الحديثة في تحسين وتطوير كفاءة العاملين. وتُعد سياسات تقويم الأداء من الأدوات المهمة التي تسهم في تقييم مدى قدرة الفرد على أداء مهامه الوظيفية، وتعزيز العلاقة بين مستوى كفاءته والنتائج التي يحققها في الواقع العملي؛ اذ حاز تقويم الأداء اهتمامًا كبيرًا على مختلف الأصعدة، نظرًا لما له من دور فاعل في توجيه المسار المهني، وتشجيع الأفراد على تحسين أدائهم، إذ يُشعرهم بوجود متابعة مستمرة من قبل الجهات المعنية، ما يدفعهم إلى مضاعفة الجهود للارتقاء بمستوى أدائهم.

ويركز تقويم الأداء على عدة محاور أساسية، من أبرزها:

١- مستوى أداء الفرد الحالي في ضوء متطلبات الوظيفة.

٢- الإنجاز الفعلي مقارنة بالمهام الموكلة إليه.

٣- مدى التوافق بين الإنجاز المحقق والإنجاز المطلوب.(الجميعي، ١٩٨٧، ص ٢١٧)

المسوغات العلمية والعملية لتقويم أداء المعلم :

يُعد تقويم أداء المعلم أداة أساسية لتحقيق الجودة في العملية التعليمية، ويمكن تلخيص أبرز المسوغات العلمية والعملية لهذا التقويم فيما يلي:

١. تحسين التعليم الصفي وتطويره من خلال تعزيز مفهوم التطوير الذاتي لدى المعلم، وتشجيع التعاون المهني بين الزملاء داخل البيئة التعليمية.

٢. تطوير أداء الهيئة التعليمية في المدرسة عبر تحديد مستويات الأداء وتقديرها بدقة، بما يسهم في رفع كفاءة العملية التعليمية.

٣. زيادة مستوى المصداقية والشفافية في اختيار وانتقاء الكوادر التعليمية المؤهلة لمهنة التدريس.

٤. استخدام التقويم كأداة فاعلة للتواصل بين المدرسة والمعلمين، مما يتيح تحسين الأداء عبر التغذية الراجعة المستمرة.

٥. دعم اتخاذ القرارات الإدارية المتعلقة بالإبقاء على المعلمين الأكفاء، وترقيتهم، أو نقل من لم يثبت كفاءته، وذلك ضمن إطار متكامل لعملية التقويم.

٦. حماية الطلبة من ضعف كفاءة بعض المعلمين، وذلك من خلال تقديم الدعم المناسب للمعلمين ذوي الأداء المنخفض استناداً إلى نتائج تقويم أدائهم الصفي (الدوسري، ٢٠٠٩: ص٥٧)

مهارات التدريس الصفي :

تعرَّف مهارة التدريس بأنها أسلوب من أنماط السلوك التدريسي الفعّال، يُظهره المعلم بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة، ويتجسد هذا السلوك في استجابات متنوعة قد تكون عقلية أو لفظية أو حركية أو وجدانية، تتسم بالتكامل بين عناصر الدقة والسرعة والقدرة على التكيف مع متغيرات الموقف التعليمي (العفون، ٢٠١٢، ص ٢٨).

وتنقسم مهارات التدريس الصفي إلى ثلاث فئات رئيسية، تندرج تحت كل منها مجموعة من المهارات الفرعية، التي تُسهم بشكل تكاملي في تحسين جودة الأداء التدريسي داخل الصف. وهذه المهارات هي :

اولاً: مهارة التخطيط

يُعد التخطيط خطوة أساسية في العملية التعليمية، حيث يُعرّف على أنه تصور مقصود ومسبق للمواقف التعليمية وما تتضمنه من فعاليات وأنشطة يراها المعلم مناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة. ويُنظر إليه بوصفه منهجًا منهجيًا يهدف إلى استثمار الإمكانات المادية والموارد البشرية المتاحة من خلال دراستها وتحديد آليات الإفادة منها خلال فترة زمنية محددة. اذ يساهم التخطيط الفعّال في جعل عملية التدريس منظمة، متقنة الأدوار، مترابطة الخطوات، وتخلو من العشوائية والارتجال، ما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية بشكل دقيق (زاير ويمان عايز، ٢٠١٤: ص٣٩٠).

ويتطلب إتقان مهارة التخطيط امتلاك مجموعة من المهارات الفرعية، أهمها:

- تحديد الأهداف التربوية
- تحليل محتوى المادة الدراسية
- اختيار طرائق ووسائل التدريس المناسبة
- إدارة وقت الحصة الدراسية
- تحديد أدوات وأساليب التقويم

ثانيًا: مهارة التنفيذ

تُعد مهارات تنفيذ التدريس من الركائز الأساسية في أداء المعلم، حيث إن مدى نجاح العملية التعليمية يتوقف بدرجة كبيرة على مدى تمكن المعلم من هذه المهارات. وتُبنى مهارات التنفيذ على ما تم وضعه مسبقًا خلال مرحلة التخطيط، إلا أن الواقع التعليمي قد يفرض تحديات تحول دون تطبيق جميع ما خُطط له بدقة.فكلما قلّ الفرق بين ما خطط له المعلم وما نفّذه فعليًا في غرفة الصف، كانت العملية التعليمية أكثر فاعلية وأقرب إلى تحقيق أهدافها. ولتحقيق ذلك، يجب على المعلم إتقان مجموعة من المهارات الفرعية، مثل:

- التهيئة للدرس
- الشرح بوضوح وتنظيم
- إثارة دافعية الطلبة
- طرح الأسئلة بشكل فعّال
- استخدام التعزيز
- إدارة الصف بشكل جيد
- غلق الدرس بطريقة تربوية مناسبة(سلمان، ٢٠١٨: ص٣٠–٥٠)

ثالثًا: مهارة التقويم

تمثل مهارة التقويم أداة ضرورية لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية. وهي لا تقتصر على الجانب الكمي فحسب، بل تشمل جوانب تشخيصية وعلاجية. فالجانب التشخيصي يُعنى بتحديد مواطن القوة والضعف في أداء الطلبة، بينما يسعى الجانب العلاجي إلى وضع استراتيجيات لتحسين الأداء ومعالجة مواطن القصور؛ ولا يعتمد التقويم الفعّال على الاختبارات التقليدية فقط، بل يتضمن أيضًا أدوات متنوعة مثل: الاستبيانات، الملاحظة الصفية، الأنشطة الصفية، وسجلات متابعة أداء الطلبة (الأسطل والخالدي، ٢٠٠٨، ص١٠١).

ومن أبرز مهارات التقويم:

- استخدام أدوات التقويم المختلفة
- تقديم التغذية الراجعة للطلبة
- توظيف الواجبات البيتية كوسيلة للتعزيز والمتابعة(سلمان، ٢٠١٨: ص١٣٥)

دراسات سابقة :

١- دراسة (كينور، ١٩٩٨)

((تقويم اداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية وبناء برنامج لتنميته))

اجريت الدراسة في العراق، وهدفت الى تقويم اداء المدرسين وبناء برنامج لتنميته، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من ٩٠ مدرس ومدرسة اختيروا بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث بطاقة ملاحظة كاداة للبحث وتكونت من (٦٠) فقرة وزعت على (٨) مجالات، ومن نتائج الدراسة أن أداء مدرسي الجغرافية للكفايات التدريسية بشكل عام لم يرق إلى الحد الأدنى في المستوى المطلوب بموجب أداة البحث (بطاقة الملاحظة) المعدة لهذا الغرض وفي ضوء النتائج تم بناء برنامج لتنمية الأداء ولكن لم يطبق واكتفى الباحث باقتراحه، وأوصى الباحث بضرورة الإفادة من الكفايات التي تم تحديدها في الدراسة في بناء برنامج الأعداد (كينور،١٩٩٨: ٢- ٣٠).

٢- دراسة (جري،٢٠٠٤)

((تقويم أداء معلمي التاريخ في ضوء كفاياتهم التعليمية واقتراح برنامج لتطويرهم))

اجريت الدراسة في العراق، وهدفت الى تقويم مستوى أداء معلمي التاريخ في ضوء كفاياتهم التعليمية واقتراح برنامج لتطويرهم، اعتمد الباحث المنهج الوصفي في اجراءات البحث، تكونت عينة البحث من (١٠٥) معلما ومعلمة، استخدم الباحث استبانة الملاحظة كأداة للبحث وتكونت من (٧٠) فقرة ضمن (٩) مجالات، واظهرت نتائج الدراسة ان اداء المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية لم يرتقي الى المستوى المقبول للمهمات الموكلة اليهم (جري، ٢٠٠٤، ح_ك)

٣- دراسة (المسعودي ورزوقي،٢٠٢٠)

((مدى تحقق مهارات التدريس الاساسية في اداء مطبقي قسم التاريخ كلية التربية الاساسية / جامعة بابل))

اجريت الدراسة في العراق، وهدفت الى معرفة مدى تحقق مهارات التدريس الاساسية في اداء مطبقي قسم التاريخ كلية التربية الاساسية / جامعة بابل، اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي في اجراءات البحث، تكونت عينة البحث من (١٢٠) مطبقاً ومطبقة، وقد أعد الباحث أداة البحث وهي بطاقة الملاحظة بمهارات التدريس الاساسية، فتكونت من (٧٠) فقرة حددت في (٦) مجالات،، واظهرت نتائج الدراسة أن اداء الطلبة (المطبقين) كان ضمن مستوى متحقق لحد ما. (المسعودي ورزوقي،٢٠٢٠، ٥١٥)

منهجية البحث واجراءاته

اولا : منهج البحث واجراءاته : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في تنفيذ إجراءات هذا البحث، ويُعرف المنهج الوصفي بأنه أحد الأساليب العلمية المنظمة في التحليل والتفسير، ويهدف إلى دراسة ظاهرة أو مشكلة محددة من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها، ثم تصنيفها وتحليلها وتفسيرها بطريقة منهجية دقيقة، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج تسهم في فهم الظاهرة أو اقتراح حلول مناسبة لها (عبد المؤمن، ٢٠٠٨، ص ٢٨٧).

ثانيا : مجتمع البحث وعينته : يتألف مجتمع هذا البحث من الطلبة المعلمين في الكلية التربوية المفتوحة / قسم التاريخ، اما عينة البحث اقتصرت على الطلبة المعلمين في قسم التاريخ / المرحلة الرابعة / مركز الكرخ الدراسي / الكلية التربوية المفتوحة البالغ عددهم (٣٠) طالب معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة القصدية.

ثالثا : اداة البحث : بما إن هدف البحث تقويم الأداء التدريسي للطلبة المعلمين في الكلية التربوية المفتوحة في ضوء مهارات التدريس الصفي، ولقياس ذلك اعتمدت الباحثة استمارة الملاحظة كونها مناسبة لبحثها الحالي, وتعرف بانها "الأداة الأولية لجمع البيانات والمعلومات وهي النواة التي يمكن أن يعتمدها الباحث للوصول إلى المعرفة العلمية, والملاحظة في ابسط صورها هي النظر إلى الأشياء وأدراك الحال التي هي عليه"(عبد المؤمن, ٢٠٠٨: ٢٢٧).

خطوات اعداد استمارة الملاحظة

قامت الباحثة بإعداد فقرات استمارة الملاحظة، التي تمثل مؤشرات لمهارات التدريس الفعّال، حيث بلغ عدد الفقرات في صيغتها الأولية (٢٠) فقرة. وقد استندت الباحثة في بناء هذه الفقرات إلى مجموعة من الدراسات والأبحاث السابقة، إضافة إلى الأدبيات التربوية التي تناولت المهارات الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها المعلم الفعّال.

وعرضت الفقرات على لجنة من الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق تدريس الاجتماعيات وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم لتحديد مدى ملائمة المهارات لكل مجال، بهدف الحصول على آرائهم وملاحظاتهم حول مدى تمثيل الفقرات لمهارات التدريس الفعّال، وصلاحيتها ومناسبتها للمهارات المستهدفة.

وبناءً على الملاحظات الواردة من المحكمين، أجرت الباحثة التعديلات اللازمة على فقرات الأداة، فتم حذف بعض الفقرات وتعديل أخرى، ليصبح عدد الفقرات في الصيغة النهائية (١٥) فقرة. وقد تم اعتماد نسبة قبول قدرها (٨٠%) فأكثر، وهي النسبة المعتمدة في البحوث التربوية لقبول الفقرات أو تعديلها.

وفي ضوء طبيعة الدراسة الحالية، رأت الباحثة ضرورة تنظيم الأداة ضمن ثلاثة مهارات رئيسية:

١. مهارة التخطيط وتضم (٥) فقرات.

٢. مهارة التنفيذ وتضم (٥) فقرات.

٣. مهارة التقويم وتضم (٥) فقرات

صدق الاداة(استمارة الملاحظة)

تحققت الباحثة من صدق فقرات استمارة الملاحظة الخاصة بكل مهارة تدريسية من خلال عرضها على ثلاثة من الزملاء التدريسيين المتخصصين في طرائق التدريس في الكلية التربوية المفتوحة، بالإضافة إلى الباحثة نفسها، وذلك بهدف ملاحظة أداء سبعة من طلبة معلمي التاريخ، والذين يمثلون عينة من مجتمع البحث الحالي، باستخدام أسلوب القياسات المتكررة. وقد تم حساب معامل الارتباط بين تقديرات الملاحظين، وبلغت قيمة الارتباط المتعدد (٠.٨٤)، وهي قيمة مرتفعة تعكس صدقًا عاليًا للاستبانة، إذ تفسر ما نسبته (٠.٥٤) من التباين الكلي بين الملاحظين. وبناءً على ذلك، اعتمدت الباحثة جميع فقرات الاستمارة وعددها (١٥) فقرة.

ثبات الاداة (استمارة الملاحظة)

للتأكد من ثبات الاستمارة، قامت الباحثة بإعادة تطبيق الملاحظة على مجموعة محددة من أفراد العينة نفسها، وعددهم (٧) طلبة، بفاصل زمني بلغ (٩) أيام، وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٥/٣/٣٠ إلى ٢٠٢٥/٤/٧. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الملاحظتين الأولى والثانية، وقد بلغت قيمة الارتباط (٠.٧٥)، وهي درجة ثبات مقبولة، مما يشير إلى ثبات أداء الملاحظات بمرور الوقت.

تطبيق بطاقة الملاحظة

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، شرعت الباحثة في تطبيق استمارة الملاحظة على أفراد العينة المكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من معلمي ومعلمات مادة التاريخ، وذلك خلال الفترة الممتدة من ٢٠٢٥/٤/١٠ إلى ٢٠٢٥/٤/١٣. حيث كانت الباحثة تقوم بزيارة الطلبة المعلمين

في مدارسهم، وتحضر الدروس معهم، وتجلس في نهاية الصف لتقوم بمراقبة أدائهم وتسجيله وفقاً لأستمارة الملاحظة المصممة لهذا الغرض.

الوسائل الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في تحليل بيانات البحث ومعالجة نتائجه على عدد من الوسائل الإحصائية، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والحقيبة الإحصائية.

عرض النتائج وتفسيرها

اعتمدت الباحثة في عرض نتائج دراستها على هدف البحث الأساسي، الذي يركز على تقويم الأداء التدريسي للطلبة المعلمين في الكلية التربوية المفتوحة في ضوء مهارات التدريس الصفي الفعال. ولتحقيق ذلك، استخدمت الباحثة استمارة تضمنت فقرات محددة، ثم قامت بحساب تكرارها والنسب المئوية لكل فقرة، وتم ترتيبها حسب درجات القوة من الأعلى إلى الأدنى. واعتمدت في هذا الترتيب على توزيع الفقرات وفق ثلاثة مهارات رئيسية(التخطيط، التنفيذ، التقويم).

وبعد ذلك، رتّبت الفقرات تنازليًا حسب قوة كل فقرة في المهارات الذي تنتمي إليه، وسيتم استعراض هذه المهارات بالتفصيل.

جدول (١) جدول القوة لفقرات مهارات التخطيط

ت	مهارات التخطيط	درجة القوة
١.	يحدد الاهداف السلوكية الخاصة بكل موضوع	٢.٨٠
٢.	يشرح الموضوع بصورة متتابعة يسهل فهمه	٢.٧٥
٣.	يدير وقت الدرس بكفاءة وانتظام	٢.٧٠
٤.	يختار أساليب تقويمية تتلائم مع اهداف المحتوى	٢.٦٥
٥.	يستعمل وسائل تعليمية وطرائق تدريس حديثة تفعل دور الطالب وتجذب انتباها.	٢.٦٠

يتضح من الجدول (١) أن أفراد عينة البحث من الطلبة المعلمين أظهروا تفاوتًا في إجاباتهم على فقرات مهارات التدريس الصفي ضمن مجال مهارات التخطيط. فقد جاءت الفقرة الأولى "يحدد الاهداف السلوكية الخاصة بكل موضوع" في المرتبة الأولى، حيث حصلت على أعلى درجة قوة، اذ بلغت (٢.٨٠) مما يدل على اهتمام المعلمين بالتخطيط المسبق للدروس. في المقابل، جاءت الفقرة "يستعمل وسائل تعليمية وطرائق تدريس حديثة تفعل دور الطالب وتجذب انتباها." في المرتبة الأخيرة، بافت درجة قوتها (٢،٦٠) مما يشير إلى وجود وعي مرتفع لدى الطلبة المعلمين بأهمية مهارة التخطيط الجيد للدروس، إذ عدوها جزءاً أساسياً من عملهم التربوي، ووسيلة لتحسين جودة العملية التعليمية وتطويرها.

جدول (٢) جدول القوة لفقرات مهارات التنفيذ

ت	مهارات التنفيذ	درجة القوة
١.	يستعمل اساليب مناسبة لتمهيد الدرس كحدث جاري او قصة او صورة	٢.٨٢
٢.	يشرح بصورة جذابة ومختصرة على النقاط الاساسية	٢.٧٧
٣.	يوجه الاسئلة للطلبة بصوت واضح ويسمح لهم بالتفكير قبل الإجابة	٢.٧٢
٤.	يدير الصف ويضبط نظامه ويمنح الطلبة فرصة التعبير عن ارائهم	٢.٦٢
٥.	يهيئ جو تعليمي يسوده المرح والتشجيع والتعزيز الإيجابي	٢.٥٧

أظهرت بيانات الجدول (٢) نتائج أداء الطلبة المعلمين في ضوء امتلاكهم لمهارات تنفيذ الدرس، حيث جاءت الفقرة التي تنص على أن المعلم "يستعمل أساليب مناسبة لتمهيد الدرس كحدث جارٍ أو قصة أو صورة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٢). تلتها الفقرة التي تشير إلى "تهيئة جو تعليمي يسوده المرح والتشجيع والتعزيز الإيجابي"، بمتوسط (٢.٥٧).

وتُظهر هذه النتائج أن جميع الفقرات قد تجاوزت الحد الأدنى المعتمد (٢)، وهو ما يعكس إلمام الطلبة المعلمين بأهمية مهارة التنفيذ في العملية التعليمية، باعتبارها ركيزة أساسية لا غنى عنها عند الشروع في تنفيذ الخطوات التعليمية.

وتكمن أهمية هذه المهارة في إعداد المتعلمين ذهنيًا وجسديًا ونفسيًا لاستقبال التعلم الجديد، من خلال تحفيز دافعيتهم وتوفير بيئة صفية فعّالة ومحفّزة، تدعم التطبيق السليم للمناهج التعليمية وفق أسس علمية واضحة؛ كما تسهم هذه المهارة في ترسيخ الإحساس بأهمية وقت الحصة الدراسية بوصفه مخصصًا للمعرفة الهادفة، إلى جانب تنظيمه وفق أنظمة ولوائح تضمن للمتعلمين فرصًا متكافئة للتعلم. ومن هنا، تُعد مهارة التنفيذ ومهاراتها الفرعية من المهارات الجوهرية في التدريس الصفي الفعّال، والتي ينبغي أن يتقنها كل من يمارس مهنة التعليم، لما لها من دور محوري في تحقيق الأهداف التربوية والعلمية، وتحفيز المتعلمين، وجذب انتباههم إلى مضمون الدرس

جدول (٣) جدول القوة لفقرات مهارات التقويم

ت	مهارات التقويم	درجة القوة
١.	يستعمل وسائل التقويم متنوعة تغطي اهداف الدرس	٢.٨٤
٢.	يزود الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة	٢.٧٨
٣.	يكلف الطلبة بواجبات بيتية تتناسب مع وقتهم وقدرتهم	٢.٧٥
٤.	يتابع تصحيح الواجبات البيتية	٢.٦٩
٥.	يركز على الاسئلة التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٢.٥٥

أوضحت نتائج الجدول (٣) أن الفقرة التي تنص على "استعمال وسائل تقويم متنوعة تغطي أهداف الدرس" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٤)، في حين احتلت الفقرة "يركز على الأسئلة التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة" المرتبة الأخيرة بمتوسط قدره (٢.٥٥).

وتُشير هذه النتائج إلى امتلاك عينة البحث من الطلبة المعلمين لمهارة التقويم بدرجة جيدة، إضافة إلى وعيهم الكافي بأهمية استخدام وسائل تقويم متعددة، وتدربهم على تطبيق آلياتها المختلفة. كما يُلاحظ اعتمادهم على أساليب تقويمية تسهم في تقييم أداء المتعلمين بطريقة تلبي احتياجاتهم الراهنة والمستقبلية، انطلاقًا من كون التقويم أداة أساسية للتشخيص والوقاية والعلاج، ووسيلة فاعلة لتحقيق وضوح الرؤية في العملية التعليمية.

وقد ساعد التكرار المستمر للاختبارات، سواء الشهرية أو الفصلية، في تعزيز كفاءة الطلبة المعلمين في هذا المجال، مما انعكس على أدائهم بسلوك مهني متفاعل ومُتقن، يدل بوضوح على تقديرهم لأهمية التقويم المستمر كأحد المرتكزات الجوهرية في إنجاح العملية التربوية

الاستنتاجات :

١. كان المستوى العام لاستخدام طلبة المعلمين لمهارات التدريس الصفي جيد، حيث ظهر ذلك بوضوح في جميع بنود استمارة الملاحظة.

٢. لعبت الكلية التربوية المفتوحة دورًا بارزًا في تطوير الإعداد المهني لطلبتها من المعلمين، ورفعت من مستواهم العلمي بما يتناسب مع مستجدات وتطورات مجال التربية والتعليم.

٣. إن الربط بين الجانب النظري والعملي كان له دور فعال في تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، مما ساعد الطلبة المعلمين على اكتساب المعارف والمهارات الضرورية.

٤. يساهم التدريب أثناء الخدمة، ومشاركة المعلمين في الدورات التدريبية التي تهدف إلى تنمية مهارات التدريس، في تحسين أدائهم وكفاءتهم المهنية والتربوية بشكل ملحوظ.

٥. تعتبر استمارة الملاحظة أداة موضوعية وفعالة لتقويم أداء طلبة المعلمين، حيث تقدم نتائج دقيقة وحقيقية تعكس واقع موضوع البحث.

التوصيات :

١. من الضروري ان تسعى مديريات التربية الى حث المعلمين وتشجيعهم على استعمال مهارات التدريس الصفي بشكل فعال داخل الصفوف الدراسية.

٢. ينبغي على وزارة التربية العمل على إعداد دليل خاص للمعلمين، يتضمن مهارات التدريس الصفي. ويتم توزيع هذا الدليل على المعلمين ويُوضع ضمن مصادر مكتبة المدرسة، كونه يساهم في تطوير مهاراتهم ومواكبتهم للتحديثات التربوية.

٣. يُوصى بأن يستفيد القائمون على تقويم أداء المعلمين من أداة البحث الحالية (استمارة الملاحظة) التي أعدتها الباحثة، وذلك لاعتمادها كأداة فاعلة في تقييم الأداء التدريسي ومتابعة جوانب القوة والضعف لدى المعلمين.

٤. يمكن للمعلمين الاطلاع على استمارة الملاحظة التي اعدتها الباحثة بهدف الاستفادة منها في تقييم ادائهم الذاتي .

٥. مكن اعتماد فقرات استمارة الملاحظة الخاصة بمهارات التدريس الصفي كأداة لتقويم الطلبة المعلمين أثناء فترات مشاهدتهم العملية في المدارس، وذلك من قبل أساتذتهم، بهدف متابعة أدائهم وتقديم تغذية راجعة تسهم في تطوير مهاراتهم التدريسية.

المقترحات :

١. إجراء دراسة مماثلة لتقويم أداء المعلمين في تخصصات أخرى غير التاريخ، لمعرفة مدى توظيفهم لمهارات التدريس المختلفة.

٢. إجراء دراسة لتقويم أداء أساتذة كليات التربية الاساسية في جامعات العراق وفق المهارات التدريسية المعتمدة في هذا البحث.

٣. إجراء دراسة للتعرف على الصعوبات التي تعيق المعلمين من استخدام مهارات التدريس الصفي الفعال في الصفوف الدراسية.

٤. إجراء دراسة تبحث في العلاقة بين ممارسة المعلمين لمهارات التدريس الصفي الفعال وبعض المتغيرات الاخرى كعدد سنوات الخبرة.

٥. إجراء دراسة لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو استعمال مهارات التدريس الصفي الفعال.

مصادر البحث

١. جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٢) : اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم اداء التلميذ والمعلم، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢. الاحمد، خالد طه (٢٠١١) : اعداد المعلم وتدريبه، كلية التربية، جامعة دمشق .

٣. الاحمد، خالد طه (٢٠٠٥): تكوين المعلمين من الاعداد الى التدريب، ط١، دار الكتاب الجامعي، الامارات.

٤. الساموك، سعدون محمود وهدى علي الشمري (٢٠٠٥) : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٥. اللقاني، احمد حسين وعلي احمل الجمل (١٩٩٩) : معجم المصطلحات التربوية في مناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة .

٦. كينور، علي حسن (١٩٩٨) : تقويم اداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية وبناء برنامج لتنميته، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.

٧. سلمان، امل داود (٢٠١٩) : تقويم أداء معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التدريس الفعال، بحث منشور، مجلة الفتح، المجلد ٢٤، العدد ٨١.

٨. الجميعي، فؤاد عبد المنعم : الاسس النظرية والتطبيقية لوظائف الافراد، بغداد.

٩. المسعودي، محمد حميد وعلاء ابراهيم رزوقي (٢٠٢٠): مدى تحقق مهارات التدريس الاساسية في اداء مطبقي قسم التاريخ كلية التربية الاساسية / جامعة بابل، بحث منشور، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد ٤٩، المجلد ١٢.

١٠. سلامة عادل ابو العز واخرون (٢٠٠٩) : طرائق التدريس العامة، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١١. المحنة، علي كاظم (٢٠١٨) : فاعلية برنامج مقترح قائم على التدريس الإبداعي في إكساب طلبة أقسام اللغة العربية مهارات التدريس الصفي وتنمية ذكائهم اللغوي ودافعيتهم العقلية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

١٢. جرجيس، باسمة جميل (١٩٩٨) : أثر برنامج تدريبي باستخدام التعليم المُصغَّر في اكتساب بعض المهارات التدريسيّة لطالبات معهد إعداد المعلمات في نينوى والموصل، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية– جامعة الموصل.

١٣. حسين، ضحى عبد الله (٢٠١٩) : تقويم اداء مدرسي التاريخ في ضوء مهارات التدريس المحورية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

١٤. السكارنة، بلال خلف (٢٠١١) : اتجاهات حديثة في التدريب، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

١٥. استيتة، دلال ملحس، عمر موسى سرحان (٢٠٠٨) : التجديدات التربوية ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٦. الزيادات، ماهر مفلح ومحمد إبراهيم قطاوي(٢٠١٠): الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، ط١، دار الثقافة، عمان، الاردن.

١٧. سامي سوسة (٢٠١٨): ابجديات التدريس الفعال ومهاراته، ط١، مكتبة اليمامة للطباعة والتوزيع، بغداد. مكتبة البيت

١٨. العزاوي، محمد عدنان محمد (٢٠١٢) : تقويم اداء مدرسي التاريخ للمرحلة الاعدادية في ضوء مهارات التفكير التاريخي رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ديالي.

١٩. جري، خضير عباس (٢٠٠٤) : تقويم اداء معلمي التاريخ في ضوء كفاياتهم التعليمية واقتراح برنامج لتطويرهم رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية.

٢٠. زاير، سعد علي وايمان اسماعيل عايز (٢٠١٤) : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢١. الاسطل ابراهيم حامد وفريال يونس الخالدي(٢٠٠٨) : مهنة التعليم وادوار المعلم في مدرسة المستقبل، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين.

٢٢. عبد المؤمن, علي معمر (٢٠٠٨) : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الاساسيات – والتقنيات – والاساليب, ط١, دار الكتب الوطنية, ليبيا.